بالضد لتوجهات القيادة الثورية

حكومة تمجد المبيدات وتعادي السنابل

مزارعو القمح يستأنفون الاعتصام و«الزراعة» تواصل سرقة محاصيلهم

الأحد 12 تموز/يوليو 2026
27 محرم 1448هـ - العدد (1888)
21 لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة

الجراد

صنعاء
اعتصام ثالث
لمزارعي القمح
بلا جدوى

دور الـ 8
أسبانيا × بلجيكا
1-2

العـدد 1888
الأحـد 12 تموز/ يوليو 2026
www.laamedia.net

ارشيف

تأخير التبادل سببه مماطلة الطرف الآخر

صنعاء: جاهزون لتنفيذ صفقة الأسرى

صنعاء

أكد رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى في صنعاء، عبدالقادر المرتضى، أن التأخير الحاصل في تنفيذ صفقة تبادل الأسرى يعود إلى مماطلة الطرف الآخر في تنفيذ الالتزامات المتفق عليها، رغم جاهزية اللجنة الكاملة للمضي في تنفيذ الصفقة في موعدها المحدد.

وأوضح المرتضى أن اللجنة نفذت جميع ما عليها من التزامات، وكانت مستعدة لتنفيذ الصفقة وفق الجدول الزمني المتفق عليه؛ إلا أن الطرف الآخر ماطل في تنفيذ ما عليه، الأمر الذي أدى إلى تأخير إتمام عملية التبادل.

وأشار إلى أن الطرف الآخر رفض إضافة بقية الأسرى الموجودين لديه، وهو ما أعاق تنفيذ الاتفاق في موعده المحدد، رغم استكمال اللجنة لجميع الإجراءات المطلوبة.

وأفاد بأن اللجنة أكدت للأمم المتحدة وللجنة الدولية للصليب الأحمر جاهزيتها واستعدادها لتنفيذ الصفقة في موعدها المحدد، فور التزام الطرف الآخر بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

ولفت المرتضى إلى أن الطرف الآخر يحاول تضليل الرأي العام، من خلال القفز على عدد من النقاط الأساسية التي تم الإتفاق على تنفيذها قبل إتمام عملية التبادل، مؤكداً أن الالتزام بهذه النقاط يعد جزءاً أساسياً من الاتفاق.

وجدد رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى تأكيد التزام اللجنة الكامل بتنفيذ صفقة التبادل فور وفاء الطرف الآخر بجميع التزاماته والنقاط المتفق عليها، محملاً الطرف الآخر المسؤولية الكاملة عن أي تأخير أو فشل في تنفيذ الصفقة.

الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان تدين مماطلة الجانب السعودي

من جانبها، أدانت الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان بأشد العبارات استمرار الجانب السعودي بالتعسف والمماطلة في تنفيذ الالتزامات المتفق عليها بشأن صفقة تبادل الأسرى، رغم إعلان اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى استكمالها جميع الإجراءات والالتزامات المتعلقة بالصفقة، وجاهزيتها الكاملة للمُضي في تنفيذها وفق الجدول الزمني المتفق عليه.

واستنكرت الهيئة، في بيان لها، رفض الجانب السعودي إدراج بقية الأسرى الموجودين لديه، واستمراره في وضع العراقيل أمام تنفيذ الاتفاق، معتبرة أن التعامل مع ملف الأسرى بهذه الطريقة يمثل انتهاكاً صارخاً للطابع الإنساني لهذا الملف، واستخداماً غير مقبول يضاعف معاناة المحتجزين وذويهم في إطار المساومات السياسية والعسكرية.

وأكدت أن ملف الأسرى والمحتجزين ملف إنساني بحت، ولا يجوز إخضاعه لأي اعتبارات سياسية أو عسكرية، وأن أي تعطيل متعمد لعمليات التبادل يفاقم الانتهاكات الواقعة على الأسرى، ويحمل الجهة المعرقلة المسؤولية القانونية والإنسانية الكاملة عن استمرار احتجازهم ومعاناة أسرهم.

ودعت الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان، الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والجهات الراعية والضامنة للاتفاق إلى ممارسة ضغط جاد وفاعل على الجانب السعودي؛ للوفاء بالتزاماته، ووقف المماطلة والتسويف غير المبرر، وضمان التنفيذ العاجل، والكامل للصفقة دون انتقائية أو تأخير.

غروندبرغ يدعو إلى تسريع استكمال ترتيبات الصفقة

من جانبه أكد المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غروندبرغ، أن اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى في صنعاء والطرف الآخر جددا التزامهما بتنفيذ اتفاق أيار/ مايو 2026 الخاص بالإفراج عن أكثر من 1600 محتجز، مشيراً إلى أن الساعات الثماني والأربعين الماضية شهدت تأكيدات متجددة منهما بشأن المضي قدماً في استكمال الترتيبات الفنية والتشغيلية المتبقية.

ودعا غروندبرغ إلى تكثيف الجهود لضمان التنفيذ الكامل للاتفاق في أقرب وقت ممكن، مؤكداً أن الأمم المتحدة تتابع عن كثب هذا الملف الإنساني الحساس.

وكان قد جرى تأجيل موعد البدء في تنفيذ عملية تبادل الأسرى والمحتجزين بين صنعاء من جهة والسعودية ومرتزقتها من جهة إلى 10 آب/ أغسطس المقبل، بعد أن كان تقرر أن يكون موعد تنفيذها يوم أمس الأول.

يذكر أنه كان قد جرى، في العاصمة الأردنية عمّان، التوصل إلى اتفاق يتضمن الإفراج عن 1100 من أسرى ومعتقلي صنعاء، مقابل 580 من أسرى الطرف الآخر، بينهم سبعة أسرى سعوديين و20 أسيراً سودانياً.

بحث مـــع مفتاح تعزيـــز التعاون بـــين البلدين

سـفير طهران بصنعاء: نقف مع اليمن ومساعيه لإنهاء العدوان والحصار

صنعاء

أكد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية بصنعاء، علي رضائي، وقوف طهران إلى جانب اليمن ومساعيه وخياراته لإنهاء العدوان ورفع الحصار الظالم ومعاناة الشعب اليمني.

جاء ذلك خلال لقائه أمس مع القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء، محمد مفتاح، بحضور نائب وزير الخارجية، عبدالواحد أبو راس.

وجرى خلال اللقاء مناقشة علاقات التعاون الأخوي بين اليمن وإيران وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات الحيوية وعلى المستوى الشعبي.

ونوه السفير رضائي بمستوى العلاقات الأخوية والتاريخية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، مشيداً بالموقف الرسمي والشعبي لليمن في مساندة إيران ومحور المقاومة والجهاد.

من جانبه عبّر القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء، مجدداً عن التعازي الحارة للجمهورية الإسلامية في إيران قيادة وحكومة وشعباً في استشهاد القائد علي الحسيني الخامنئي، الذي جرى تشييع جثمانه الأسبوع الماضي بحضور جماهيري غير مسبوق في تاريخ البشرية.

وأكد وقوف اليمن، بقيادة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وتضامنه مع الأشقاء في إيران، بمواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني على الجمهورية الإسلامية.

ولفت مفتاح إلى أهمية إسناد الحق المشروع للجمهورية الإسلامية في مواجهة العدوان الإجرامي الذي يُظهر النزعة العدوانية للعدو الأمريكي ونهجه المتأصل في النكث بالاتفاقات والعهود.

عدن: الأمم المتحدة تحذّر من مواجهات دامية

رصد

أطلق مكتب الأمم المتحدة للسلامة والأمن تحذيراً من اندلاع مواجهات دامية في مدينة عدن المحتلة، بعد أن تحولت إلى مسرح مفتوح لتجمعات قبلية مسلحة، في ظل تصاعد التوتر والخلافات بين أدوات الاحتلال.

وقال المكتب الأممي، في بيان، إن تحذيره يأتي عقب رصد مجموعة من رجال القبائل المسلحين في ساحة العروض، بالتزامن مع انتشار قوات تابعة للاحتلال السعودي في المنطقة، مشيراً إلى أن أي اشتباكات محتملة في ساحة العروض قد تؤثر على مقر الأمم المتحدة في خورمكسر، إضافة إلى مساكن عدد من الموظفين الوطنيين المقيمين في المنطقة.

ودعا البيان الموظفين في مقر الأمم المتحدة بعدن إلى توخي أقصى درجات الحذر والاحتماء فور اندلاع أي إطلاق نار. كما حث الموظفين المحليين وعائلاتهم في خورمكسر ومناطق أخرى من عدن على اتخاذ إجراءات الحيطة والحذر.

إلى ذلك، تحدثت مصادر محلية عن توتر خانق يسيطر على محيط ساحة العروض منذ فجر أمس، مع وصول تعزيزات عسكرية وأمنية عاجلة، بالتزامن مع تدفق مسلحين قبليين من ردفان والضالع، استجابة لدعوات تصعيدية أطلقت في اجتماع موسع بمدينة المنصورة.

وبحسب المصادر فإن الحشود القبلية، التي بدأت بالتجمع قرب السجن المركزي، لوّحت باجتياح عدن عسكرياً، قبل أن تنتقل إلى ساحة العروض حيث التحقت بها مجاميع مسلحة تابعة للمجلس الانتقالي، المدعوم من الإمارات، وسط تهديدات مفتوحة بتفجير الوضع.

وأكدت أن سلطات الاحتلال السعودي دفعت بتعزيزات إضافية في محاولة لاحتواء الموقف؛ لكن مشهد الأطقم العسكرية المتكدسة والمسلحين المتوافدين لا يوحي إلا بمزيد من الانزلاق نحو الفوضى.

يأتي ذلك في ظل ما تشهده مدينة عدن من انفلات أمني وانعدام تام للخدمات، ما يضاعف معاناة السكان بشكل غير مسبوق.

أبين: مقتل مواطن برصاص مجهولين في لودر

أبين

قُتل مواطن، أمس، في مديرية لودر بمحافظة أبين المحتلة، إثر تعرضه لإطلاق نار مباشر من قبل مسلحين مجهولين.

وقالت مصادر محلية إن مواطناً يدعى محمد ناصر سمغة، كان يسير في أحد شوارع لودر عندما اعترضه مسلحان يستقلان دراجة نارية، وأطلقا عليه وابلاً من الرصاص ليلقى حتفه على الفور.

وأكدت المصادر أن المسلحين لاذا بالفرار إلى جهة مجهولة في ظل الانفلات الأمني الذي تعيشه محافظة أبين ومختلف محافظات الجنوب المحتلة.

نجاة قاضٍ ومحامٍ من محاولتي اغتيال في تعز

تعز

تعرض قاضٍ ومحامٍ لمحاولتي اغتيال منفصلتَين في مدَينة تعز المحتلة خلال أقل من ثلاثة أيام، وسط تصاعد حالة الانفلات الأمني في المناطق الخاضعة للاحتلال.

وذكرت مصادر محلية أن مسلحين استهدفوا منزل القاضي عمران جازم القباطي، رئيس محكمة الأموال العامة التابعة للمرتزقة في مدينة تعز، بوابل من الرصاص قبل أيام، أثناء وجوده برفقة أفراد أسرته داخل المنزل، دون تسجيل أي إصابات.

وفي حادثة منفصلة، تعرض المحامي بسام المحيا لإطلاق نار مساء الجمعة، أثناء قيادته سيارته برفقة أسرته خلال عودتهم إلى منزلهم في منطقة الجحملية بمدينة تعز.

وبحسب المصادر، فإن منفذ الهجوم على المحامي المحيا ينتمي إلى أفراد الحراسة التابعة للمرتزق عمار الجندبي.

مجاهد الصريمي

الداء القديم؛ كيف يتجدد؟

ما أسوأ حالَ أولئك الذين عميت عيونهم عن الطريق؛ بعد أن امتلكوا كل ما يعينهم على أن يكونوا هم المثل الأعلى للسالك نحو الله؛ والملتزم سبل الهداية والرشد؛ حين غرتهم القوة، فراحوا في مجاهل التيه؛ يجرون حبائل الهلاك؛ بعد أن سلبوا التوفيق، وخانوا عهد الله من بعد ميثاقه؛ ونسوا مَن هم؛ وماذا يجب عليهم فعله في ظل القيام بمهمتهم كاملة؛ إنهم لم يقفوا على ما جرت به الأزمان؛ حتى يعلمهم التاريخ ما يلزم؛ كي لا يصبح كل ما فعلوه أول معالم الفصل بين النشأة والصيرورة؛ وبين البدايات والمآلات؛ فصار ما يشبه الاقتراب من لحظة ولادة الذات المتألهة من الذات التي كانت في ما قبل تصدر عن استجابتها لله من موقع العبودية له سبحانه!

نعم ففي التاريخ الدروس الكاملة؛ والعبر القادرة على نزع حجب العمه واستئصال كل نزعة قد يتحول فيها الفرد إلى إله أو نصف إله؛ لأن أخبار الأمم الماضية؛ لاسيما تلك المتضمنة لسير الملوك الطغاة الجبابرة، الذين وقفوا على النقيض من دعوات الرسل، وما نتج عن هذين المسارين من صراع وتدافع وتغالب؛ ليست مجتمعةً مما يُطلب به العلم بالأحداث وحدها؛ بحيث تصبح مجرد أرقام لوقائع مجردة من معانيها؛ بل كانت ولا تزال تدعونا لاتخاذها مادة تعلمنا؛ كيف نعرف أحوال النفوس حينما تستغرقها ظلمات الشهوة، وتتقاذفها أمواج الهوى؛ وتستلذها بوادر العلو. كما تهبنا المعرفة لطبيعة العواقب التي تقع على كل حركة أو جماعة أو تنظيم أو سلطة؛ حينما تكسر ميزان العدل؛ وتبسط يد كبارها ونافذيها بالظلم للعباد؛ وتلك أهم سنة جرت بها حركة التاريخ؛ لترينا كيف تكون سوء الخاتمة لكل ملك انفصل عن خط الهداية والرشاد.

ولا أدل على مدى الخيبة والخسران لأي جماعة ما؛ جاءت من بين الناس؛ ووهبوها كل ما يملكون؛ باعتبارها آخر ما انعقدت عليه آمالهم، ومنتهى ما تبلغه رجآتهم؛ لكنها حينما بلغت شط النجاة؛ وامتلكت كل ما من شأنه أن يحقق لها النفوذ وبسط السلطة؛ انقلبت عليهم؛ فصارت النعمة التي لمسوها حينما بدأت الحركة نقمة عليهم؛ وأما القوة التي كانوا هم مَن صنعها بصبرهم؛ وسقوها دمهم وعرقهم ومدامعهم؛ كي تحفظ حقوقهم، وتحمي حرماتهم؛ فقد باتت أداة بيد تلك السلطة؛ لفرض الهيمنة عليهم؛ وإخضاعهم لطغيان الطغاة الجدد. وهكذا تصبح السياسة مجالاً لفرض القائمين بالحكم أرباباً على الجميع القيام بعبادتهم؛ بعد أن كانت لتدبير أمورهم كرعية يجب تحمل مسؤوليتهم كاملة.

إنها الفرعونية هنا؛ والتي سرعان ما تبرز للعيان عندما يترك المجتمع المهمة الموكلة له؛ كمراقب ومحاسب للسلطان؛ لأنّ القرآن الكريم لم يذكر فرعون لمجرّد حكاية اسم بادٍ، ولا لقصد التلهّي بخبر ملك هلك، ولكن ليجعل من صورتهَ مثالاً قائماً في الأبصار والبصائر، يعرف به الناس داءَ قديماً يتجدّد في كلّ عصر، ويتلوّن في كلّ أمّة، وتلبسه الملوك تارةً بلباس الوثن، وتارةً بلباس الحضارة، وتارةً بلباس الشريعة، وهو في جميع أحواله واحدٌ في الجوهر، مختلف في الأشكال.

العدد 1888
الأحد 12 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

غزة: ارتقاء فلسطينيين بغارة صهيونية على سيارة بشارع الرشيد

رصد

في مواصلة صريحة لعدوان الإبادة وتحد لتفاهمات التهدئة الهشة، ارتكبت قواتُ الاحتلال الصهيوني مجزرة جديدة أمس السبت طالت سيارة مدنية ونازحين في قطاع غزة.

وأفادت تقارير صحافية بارتقاء شهيدين على الأقل وسقوط عدد من الجرحى جراء غارة غادرة شنتها طائرة مسيّرة، أطلقت عدة صواريخ صوب سيارة مدنية أثناء عبورها فوق جسر وادي غزة على شارع الرشيد الساحلي وسط القطاع، ما أدى لتدميرها واشتعال النيران فيها.

وفي جنوب القطاع، أصيب شخص برصاص قناصة الاحتلال قرب منطقة «الإقليمي» جنوب مواصي خان يونس، بالتزامن مع غارة عنيفة شنتها مسيّرة صهيونية استهدفت شارع الطينة جنوبي المدينة، وسط تواصل غارات الاحتلال وعمليات إطلاق النار التي طالت خيام النازحين ومنازل المواطنين في مناطق متفرقة.

وعلى الصعيد الطبي، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، صباح السبت، وصول 7 شهداء و28 مصابا إلى المستشفيات خلال الساعات الـ48 الماضية جراء الاستهدافات المستمرة. وبذلك، يرتفع إجمالي عدد ضحايا خروقات الاحتلال منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025 إلى 1،098 شهيداً و3،535 مصاباً، مما يثبت مجدداً أن الهدنة تحولت إلى مقبرة مظلمة لأبناء غزة.

رصد 10 هزات أرضية في لحج منذ مطلع يوليو

رصد

كشف رئيس مركز رصد ودراسة الزلازل والبراكين في ذمار، المهندس محمد حسين مطهر الحوثي، أمس، عن تسجيل 10 هزات أرضية منذ مطلع تموز/ يوليو الجاري في محافظة لحج، تراوحت قوتها ما بين 2.6 إلى 4.2 درجة على مقياس ريختر.

وقال محمد الحوثي إن «محطات الرصد سجلت منذ مساء الجمعة 8 هزات أرضية متفاوتة القوة شمال شرق لحج».

وأكد أن محطات الرصد سجلت 3 هزات أرضية شمال شرق المحافظة مساء الجمعة، الأولى بقوة 3.4 درجة عند الساعة 6:14 مساء، تلتها هزة بقوة 3.5 درجة عند الساعة 10:18 مساء، وأعقبتها هزة بقوة 3.0 درجة عند الساعة 11:14 مساء.

وأوضح أن النشاط الزلزالي تواصل فيما بعد بتسجيل 5 هزات أخرى وقعت خلال الساعات الأولى من فجر أمس بقوة 3.1 درجة عند الساعة 1:12 صباحا.

وأضاف الحوثي أن الهزة التالية كانت بقوة 3.0 درجة عند الساعة 3:24 فجرا، تلتها هزة بقوة 3.1 درجة عند الساعة 6:13 صباحاً في ذات المنطقة، مبينا أن الهزات الأعلى مقدارا كانت محسوسة لدى السكان.

وذكر رئيس المركز أن المحطات رصدت الهزة الأقوى خلال هذه السلسلة، حيث بلغت قوتها 4.2 درجة عند الساعة 8:19 صباحا، مبينا أن هزة أخرى تبعتها بقوة 3.3 درجة عند الساعة 1:46 ظهرا في نفس المنطقة.

وأرجع الحوثي أسباب هذه الهزات في لحج إلى النشاط التكتوني المستمر على حافة الصفيحة العربية الجنوبية، القريبة من النظام البنيوي لحزام خليج عدن، حيث يتركز النشاط في مناطق تقاطع الصدوع الطبيعية المكونة لمنخفض «الضالع»، والتي تأخذ الاتجاه «شمال غرب -جنوب شرق» مع نهاية الصدوع التي تأخذ الاتجاه «شمال شرق -جنوب غرب».

بالغ الحزن والأسى، تتقدم أسرة الصحيفة
بخالص التعازي وصادق المواساة إلى المنشد
عبدالسلام محمد القحوم
وكافة أفراد أسرته
في وفاة المغفور له بإذن الله
والده
سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون
المعزون:
صلاح الدكاك
وكافة أسرة تحرير صحيفة

www.laamedia.net

العـــدد 1888

الأحد 12 تموز/يوليو 2026

تجلت الحقيقة المريرة التي عاشها عميد المخترعين اليمنيين طوال حياته مجددا في ذكراه، ثروة هائلة من حب الناس البسطاء وفقر مدقع من الاهتمام الرسمي.

يوم الأربعاء الماضي، تم إحياء الذكرى السنوية الأولى لرحيل عميد المخترعين اليمنيين «أديسون اليمن» المنهدس محمد العفيفي في منزله بأمانة العاصمة وسط أجواء خيم عليها الوفاء الشعبي والعتب الشديد على غياب الدولة ومؤسساتها.

تحقق نبوءة العفيفي التي باح بها لصحيفة

حضور شعبي وتجاهل رسمي في ذكرى رحيل «أديسون اليمن»

تقرير: مارش الحسام

الراحل الذي قدم للبشرية اختراعات هامة وعلى رأسها جهاز الـ«أوتوكيو» (AutoCue)، الذي يعتمد عليه مذيعو الفضائيات حول العالم لقراءة نشرات الأخبار، غادر عالمنا تاركاً خلفه إرثا علمياً كبيراً، ولكن دون براءات اختراع تحمي حقوقه، بعد أن عجزت إمكانياته المادية عن تكاليف تسجيلها، بل وتعرضت بعض ابتكاراته للسرقة والقرصنة في ظل غياب الحماية والتشجيع الحكومي.

ثروة «اديسون» الحقيقية

في آخر حوار صحفي له قبل رحيله بعام، والذي انفردت به صحيفة «لا» كآخر حضور إعلامي له، وعندما سُئل الراحل: ماذا أعطتك هذه الاختراعات وماذا نلت في المقابل وسط هذا التجاهل الحكومي؟

أجاب بابتسامة رضا تلخص نبل الفرسان: «حب الناس لي هو ثروتي، وتقدير أبناء منطقتي هو مكسبي الحقيقي».

واليوم، صدقت نبوءة المفكر الراحل؛ حيث شهد منزله وفناؤه حضورا شعبيا مهيبا واحتشادا من المواطنين والبسطاء الذين أتوا للوفاء لذكراه.

وفي المقابل، غابت الجهات الرسمية تماما كالعادة، بل إن الوسيلة الإعلامية الوحيدة التي تواجدت لتغطية الفعالية هي صحيفة «لا».

بدأت الفعالية بقراءة سورة الفاتحة على روح الفقيد، تلاها استعراض لمحطات من سيرة حياته الحافلة بالعطاء، وأبرز إنجازاته وابتكاراته العلمية التي تجاوزت 70 اختراعا في مجالات متعددة.

وأكد الحاضرون أن تلك الابتكارات كانت كفيلة بنقل البلاد خطوات إلى الأمام لو وجدت بيئة حاضنة ورعاية حقيقية.

في السياق عبر عدد من الحاضرين عن استيائهم الشديد من الغياب التام لوزراء الدولة والمسؤولين في الحكومة.

وفي مقارنة لاذعة تلخص الواقع الراهن، قال بعض الحاضرين: «لو كان الراحل شيخا قبليا لا يجيد القراءة والكتابة، لكان المنزل مكتظا بالوزراء والمسؤولين والشخصيات الرفيعة، لكن لأن المحتفى به عالم ومخترع يمني، قوبلت ذكرى وفاته بتجاهل حكومي تام لا يعكس سوى تراجع الاهتمام بالعقول الطليعية في البلاد».

تجاهلٌ في الحياة والممات

وفي حديثه عن هذه المناسبة، أكد هشام، نجل المخترع الراحل، أن والده عانى من التجاهل الرسمي في حياته ومماته على حد سواء، مشيرا إلى أن حب البسطاء والمستضعفين هو العوض الحقيقي للعائلة.

وأضاف نجل الراحل: «الحضور جميعا هم من البسطاء والمحبين، ولم يحضر أي مسؤول أو وزير حتى الجامعة «صنعاء» التي كان يعمل بها الراحل لم تكلف نفسها إرسال وفد يمثلها».

وتابع قائلا: «حتى القناة الفضائية اليمنية، التي أفنى عمره في خدمتها وتطوير أجهزتها، لم تُرسل حتى مصوراً واحداً لتغطية إحياء ذكرى رحيله».

رحل «أديسون اليمن» جسداً، وبقيت اختراعاته تخدم العالم بصمت، ليرسخ مشهد، الأربعاء الناضي، حقيقة واضحة: لقد غاب المسؤولون، وتجاهلته الجهات الحكومية حياً وميتاً، لكنه حظي بخلود من نوع آخر في قلوب البسطاء الذين مثلوا ثروته الحقيقية.

نجل الفقيد: والدي عانى من التجاهل الحكومي في الحياة والممات وحب البسطاء العوض الحقيقي لنا

العدد 1888
الأحد 12 تموز/ يوليو 2026
www.laamedia.net

دبلوماسية الصواريخ وجدولة التنازلات

الاستراتيجية الإيرانية لحشر واشنطن في الزاوية الضيقة

في خضم المشهد الدولي المضطرب الذي تفرضه واشنطن بسياساتها العدوانية المتكررة، تبرز طهران اليوم كقوة تتحلى بعزم لا يلين على رفع يدها رداً على أحدث عدوان أمريكي، ليس فقط كرد فعل غاضب، بل كاستراتيجية محسوبة لإعادة رسم قواعد الاشتباك في المنطقة، حيث جاءت الهجمات الواسعة التي شنتها القوات الايرانية لتطال أربع قواعد أمريكية كبرى في غضون ساعات، لتكون رسالة دموية واضحة بأن هراء الحزام الاستراتيجي الذي تبنيه أمريكا لم يعد واقياً من صواريخ الجمهورية الإسلامية، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل جرى توجيه ضربات صاروخية جديدة ونوعية باتجاه قاعدة الأزرق الاستراتيجية في شرق الأردن، والتي تعد بمثابة عصب التموين والاتصال للناتو في المنطقة، مما يؤكد أن طهران لا تكتفي بردود الفعل التقليدية، بل تسعى لتوسيع دائرة النار لتشمل كل نقطة تنطلق منها الطائرات والأسلحة الأمريكية.

فهد شاكر أبوراس

وفي السياق، يدرك الجميع في طهران و"تل أبيب" وواشنطن أن استمرار تبادل الضربات بهذا الشكل المفتوح لن يستمر طويلاً، لأن الغضب وحده لا يدير الحروب، وإنما حسابات الربح والخسارة هي التي تحدد مسار العنف، ومن هنا تتلخص المعادلة في خيارين لا ثالث لهما: إما أن تُعاد الأمور إلى مجاريها الطبيعية وتطبق مذكرة التفاهم الموقعة ببنودها كافة وبأرواحها دون أي تنقيص أو تأويل، وهو الخيار الذي تريده طهران بنفسها، لكن بشروطها هي لا بشروط المفاوضين الأمريكيين، وإما أن تتدحرج الأمور نحو تصعيد أوسع وأشمل نطاقاً يبدو أن واشنطن غير مستعدة له في ظل تورطها العسكري في عدة جبهات متزامنة، وهنا تبرز العبقرية الدبلوماسية الإيرانية التي تستند إلى فهم عميق لمزاجية الولايات المتحدة وتاريخ نكثها للعهود، فبعد ثلاثة عقود من التلاعب الأمريكي وتفنيد الوعود تحت مسميات مختلفة.

ربما بات على الإيرانيين التوجه نحو تفضيل بعض بنود مذكرة التفاهم على أخرى عبر جدولة تنفيذية ذكية تجعل طهران هي صاحبة المبادرة والوقت وليس واشنطن التي اعتادت على فرض جداولها الزمنية، وكون بند هرمز هو المطلب الأمريكي المتقدم والجوهري الذي تسعى إليه واشنطن لتأمين ممرات النفط العالمية، فمن المفترض أن تصر طهران على وضعه ضمن مرحلة تنفيذ أخيرة، أي بعد تحصيل كامل المكاسب الاستراتيجية التي تضمن بقاء النظام الإيراني قوياً، وفي هذا السياق، يتمثل التكتيك الجديد في رفع الحصار البحري المفروض على سواحل إيران كخطوة أولى وملحة، ليس لأن طهران بحاجة إلى السماح للآخرين بالدخول، بل لأن رفع الحصار هو شرط أساسي لحركة النفط الإيراني الحر الذي طالما كان مستهدفاً بالسرقة والعقوبات الاقتصادية التي جوعت الشعب.

ومن الواضح أن طهران ستشترط رفع العقوبات المفروضة على مبيعات النفط بشكل كامل، لأن هذا الملف يعد أداة ضغط بيد واشنطن لا يمكن قبول استمرارها بينما تقدم إيران تنازلات في المضيق الاستراتيجي، وبالتزامن مع ذلك، تطالب طهران بوقف الحرب في المنطقة، وتحديداً على الجبهة اللبنانية حيث تتعرض لبنان لهجوم غير مسبوق من قبل الكيان الصهيوني المدعوم أمريكياً، وما يترتب عليه من استحقاقات خطيرة، خصوصاً جدول زمني للانسحاب الشامل لـ"القوات الإسرائيلية" من الأراضي اللبنانية المحتلة، لأن أي اتفاق حول هرمز لن يكون مقبولاً إيرانياً ما لم تكن حدودها الشمالية الغربية آمنة ومسالمة، وبعد تحقيق هذه الشروط القاسية التي تضع طهران في موقع المحقق والمراقب، يأتي دور بند الأموال المجمدة، وهو البند الذي سيجعل واشنطن تدفع ثمن جرائمها الاقتصادية السابقة عبر إعادة الأموال التي سرقتها من إيران أو جمدتها في البنوك الأوروبية، وبعدها فقط، حين تكون طهران قد استلمت قوتها الاقتصادية وفرضت سيادتها، سيصار إلى تنفيذ البند المتعلق بمضيق هرمز، كهدية أخيرة تقدمها طهران للمجتمع الدولي ولكن من موقع قوة لا من موقع ضعف، وبهذه الطريقة، تحشر واشنطن في زاوية ضيقة جدا، لأنها لو رفضت هكذا جدولة ستفقد فرصة الدخول إلى هرمز نهائياً، ولو قبلت، ستكون قد وافقت فعلياً على منح إيران كل أوراق القوة الاقتصادية والعسكرية لتكون الدولة الأقوى في المنطقة والإقليم.

هذه المناورة الدبلوماسية البديعية تكشف أن الجمهورية الإسلامية ليست طرفا يتلقى الإملاءات، بل هي من يملي الشروط ويعيد تعريف الخريطة الجيوسياسية للمنطقة، حيث إن كل صاروخ يطلق من إيران لا يهدف فقط للتدمير، بل هو خطوة في سلم تفاوضي معقد يهدف إلى رفع سقف طهران إلى أعلى مرتفع، لتصبح المفاوضات بشأن هرمز ورقة في جيبها تقدمها في اللحظة التي تراها مناسبة تماماً، فهل يعي صانعو القرار في واشنطن أنهم وقعوا في فخ هذه الجدولة الذكية، أم أن غرورهم سيدفعهم لرفضها وتسريع وتيرة التصعيد الذي لن يجلب لهم إلا المزيد من الخسائر والقواعد المحترقة.

وكما هو واضح فإن طهران هي التي تملك حصافة قراءة المشهد، وواشنطن هي التي تملك زينة الطائرات الفائقة التي لا تفلح أمام دبلوماسية الصواريخ والجدولة الزمنية، وإنه لمن المشروع التكهن بأن هكذا ترتيب تنفيذي سيجعل مضيق هرمز ليس مجرد نقطة على الخريطة، بل هو البيت الذي لا يستطيع الأمريكيون دخوله إلا بعد أن يطرقوا أبواب طهران ويخضعوا لشروطها كلها، وتظل الجمهورية الإسلامية كالطود الشامخ الذي لا تميله العواصف، وهي التي تعلم أن العجلة في يدها الآن، وأن التوقيت هو حليفها الأقوى ضد صبر أمريكا المنهك في حروبها البعيدة، وفي كل هذه التحولات.

يبقى الجوهر واحدا: طهران تحشر واشنطن لأنها تدرك أن الجنرالات هناك لا يحاربون بفكر استراتيجي بل بشهوة نفط، بينما طهران تحارب بعقيدة وجغرافيا وهندسة في الزمن، وهذا هو الفارق الذي يجعل النصر النهائي لصالحها مهما طال الزمن.

هـذه الترجمـة نقل أمـين للنص الأصلـي، ولا تعـبر بالضرورة عـن رأي الصحيفـة أو توجهها
laamedia.net
العـــدد 1888
الأحد 12 تموز/يوليو 2026

لقد أثبتوا أنفسهم كأمة موحدة من خلال عدم انقسامهم إلى فصائل صغيرة خلال المواجهة العسكرية الأخيرة مع الولايات المتحدة وإسرائيل.

كيف انتصرت إيران في الصراع؟

طه حسين - موقع (Modern Diplomacy)
ترجمة خاصة: أقـلام عبدالملك مانع

خـرج الإيرانيـون منتصريـن مـن الصـراع، مُظهرين وحدةً ونقاءً وطنياً، إذ لم ينقسـموا إلى فصائل صغيرة خلال المواجهة العسكرية الأخيرة مع الولايات المتحدة وإسـرائيل. ويبدو أن الأمريكيين والإسـرائيليين كانوا يتبنون اسـتراتيجية الصدمة والترويـع ضد الإيرانيين لإخضاعهم وإسقاط نظامهم بسهولة.

إلا أنهـم لم يتمكنـوا مـن إنجـاز مهمتهم، مـا أدى إلى ضغـط اجتماعـي في الداخل الأمريكـي، إذ إن 61% من الأمريكيـين لم يكونوا يؤيدون شـن حرب اختيارية ضد إيـران، في حـين انتهـى التصعيد إلى انتكاسـات مالية هائلة لكل من الولايات المتحدة و»إسرائيل».

بحسـب جون كيرياكـو، الضابط السـابق في وكالة المخابـرات المركزيـة الأمريكية، فإن رئيـس الوزراء الإسـرائيلي أخـبر ترامـب أن بإمكانهم إسـقاط النظام الإيـراني بسـهولة، نظـراً للاضطرابـات الاجتماعيـة السـائدة آنـذاك. إلا أن الإيرانيـين ظلـوا متماسـكين ومتحديـن، ملتفين حول حكومتهم، مما حطم طموحات الأمريكيين والإسرائيليين.

وفي اليـوم الذي شـن فيه الأمريكيون والإسـرائيليون عدوانـاً غـير مبرر علـى إيـران، فرضت طهـران إغلاقاً لمضيـق هرمز، ما مكنهـا من الحفاظ علـى اليد العليا طوال المواجهة ودعم موقفها ضد العدو.

كان مضيـق هرمز مفتوحـاً قبل 28 شـباط/ فبراير، ولكـن خلال الحرب، لوحظ أن الولايات المتحدة قدمت إغلاقه كسبب للحرب، بينما كان في الواقع نتيجة لها. إضافـة إلى ذلـك، زرعـت طهران العديد مـن الألغام في مياه مضيق هرمز لعرقلة حركة التجارة البحرية عبره.

منذ البداية، تبنى الإيرانيون اسـتراتيجية عسـكرية تُعرف باسـم «الدفاع الفسيفسـائي»، إذ قاموا بتوزيع نظامهـم الدفاعـي، وقسـموا جيشـهم إلى 31 فصيـلاً، كل منهـا قـادر علـى اتخـاذ أي قرار فـوري دون الرجوع إلى القيـادة المركزيـة في طهران. وهذا أتاح لجيشـهم القـدرة علـى اتخاذ قـرارات عسـكرية مفاجئـة وضرب الأهداف العسكرية حسب اختيارهم. هذه الاستراتيجية سـاعدت الإيرانيين بشـكل كبير في الحفاظ على تفوقهم في الصـراع، والتمسـك بمواقعهـم، والصمـود في وجه عدوهم.

اتبـع الإيرانيـون أيضـاً اسـتراتيجية الحـرب غـير المتكافئة، إذ شـنوا هجمات باسـتخدام طائرات «شاهد-136» المسـيّرة الرخيصة، واسـتخدموا أنواعاً مختلفة من الصواريخ لإرباك العدو. اسـتخدموا طائرات مسيّرة تـتراوح قيمتها بين 20 ألفاً و50 ألف دولار، بينما كان الأمريكيـون والإسـرائيليون يسـتخدمون معدات دفاعية باهظة الثمن تتراوح قيمتها بين مليون و4 ملايين دولار.

استخدمت إيران استراتيجية الحرب الأفقية في قتالها ضـد القوات الأمريكية، موسـعةً بذلك نطاق الصراع في جميع أنحاء الشرق الأوسط، من خلال مهاجمة القواعد الأمريكيـة في المنطقة، مـا جعل المنطقـة أكثر عرضةً للخطر وعدم الاسـتقرار بالنسـبة للدول الأخرى فيها. وهذا سـاعد إيـران على ترسـيخ نفوذها العسـكري في المنطقة.

قام الحرس الثوري الإسـلامي بتدمير أغلـى رادارات الولايـات المتحـدة في دول مختلفـة بالمنطقـة. وقـد فجّر الحرس الثوري نظامـي رادار (AN/FPS-132) و(AN/TPY-2) الأمريكيـين في قطـر والأردن علـى التوالي.

إلى جانـب ذلك، دمروا مقر قيادة الأسـطول الخامس الأمريكـي في البحرين، الذي كان يضم 75% من القوة العسـكرية الأمريكية في المنطقة، ما أسفر عنه خسائر فادحة لواشنطن. علاوة على ذلك، ألحقت إيران أضراراً بأكثر من 12 قاعدة أمريكية في الشرق الأوسط.

بدا أن طهران حوّلت هذه الحرب إلى حرب اسـتنزاف، من خلال إضعـاف الأمريكيين تدريجيـاً بمرور الوقت. كان الإيرانيون على أتم الاستعداد لهذه الحرب المطولة؛ لذلك لم تسـر في صالح الولايـات المتحدة، إذ لم تكن واشنطن قادرة على تحمل تكاليف حرب طويلة الأمد.

لذا، بدا الرئيـس ترامـب، مع مرور الوقـت، وكأنه يسـعى جاهداً للتوصل إلى اتفاق مـع طهران، مؤكداً أن الاتفاق قيد الإعداد وسيتم التوصل إليه قريباً. ونتيجة لذلك، اضطر الرئيس ترامب إلى توقيع مذكرة تفاهم مع طهـران في 17 حزيران/ يونيو 2026، لإنقاذ الاقتصاد العالمي من كساد كبير آخر.

لا يزال مدى تحقيق واشـنطن لأهدافها موضع نقاش. وشـملت هـذه الأهداف الإطاحـة بالنظام، ونزع سـلاح إيران، وإضعاف قدراتها الاستراتيجية.

وبحسب خبير السياسة الأمريكي روبرت باب، برزت إيـران كمركـز القـوة الرابع، بعـد الولايـات المتحدة والصـين وروسـيا. وكان مـن الواضح أن إيـران كانت منذ العام 1979 تسـتعد لمغامرة عسكرية محتملة من جانب الولايات المتحدة وإسرائيل.

كان من بين الخطوات الحاسـمة التـي اتخذتها إيران بعد الثورة الإسـلامية إنشاء الحرس الثوري الإسلامي بالتوازي مع جيشـها الوطنـي. ونتيجة لذلك، امتلكت نفـوذاً كبيرا علـى الولايـات المتحدة وإسـرائيل خلال المواجهة الشاملة.

عـلاوة على ذلـك، فإن هذه المواجهة العسـكرية بين الولايـات المتحـدة وإيران منحت طهـران ميزة كبيرة، إذ عـززت مكانتهـا في السياسـة الإقليميـة والعالمية. ونتيجة لذلك، حققت طهران ما عجزت عن تحقيقه طوال السـنوات السـبع والأربعين الماضية؛ إذ نجحت في رفع العقوبات، والإفراج عـن أصولها المجمدة البالغة 24 مليار دولار، والسـيطرة علـى مضيق هرمز، والاعتراف بهـا كقـوة إقليميـة. إلى جانـب ذلك، لا تـزال تحتفظ بوكلائها الإقليميين وبرنامجها للصواريخ الباليستية.

لقـد أخطأ الأمريكيون والإسـرائيليون في حسـاباتهم للحرب، إذ ظنوا أن بإمكانهم تحقيق نصر سريع وحاسم بإسـقاط النظام. ولتحقيق ذلك، وضعوا خطة لإسقاط النظام سـريعاً عـبر حملة ترويع، ورغبـوا في تنصيب أشـخاص موالـين لهـم في أعلـى الهرم. إلا أن الجيش الإيراني برز كرادع رئيسي ضد الخصم، ما صعّب تحقيق أهداف واشنطن.

4 يوليو/تموز 2026

رصاصة في قلب مشروع «الاكتفاء».. «الزراعة» تغتال ثورة القمح

مزارعو قمح الجوف يعتصمون للمرة الثالثة بحثاً عن قيمة محصولهم المكدس في مخازن الحكومة

المزارعـــون:
هناك من يعمل على إفشال النهضة الزراعية من خلال الممارسات التطفيشية والمتكررة موسماً بعد آخر

تحقيق عادل بشر

لليوم السادس على التوالي، يواصل مزارعو القمح في محافظة الجوف اعتصامهم المفتوح أمام مبنى وزارة الزراعة والري والثروة السمكية في صنعاء، بعد أن عادوا للمرة الثالثة خلال أسابيع إلى المكان ذاته، حاملين المطالب عينها، والوعود المكسورة نفسها، والقلق ذاته من أن يتحول المشروع الذي استثمروا فيه مئات الملايين من الريالات إلى تجربة خاسرة تنهي واحدة من أهم قصص الثورة الزراعية التي شهدتها البلاد خلال السنوات الأخيرة.

الاعتصام الحالي ليس احتجاجاً جديداً، بقدر ما هو امتداد لأزمة تتفاقم موسماً بعد آخر. فالمزارعون الذين سلموا محصولهم للمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب منذ أربعة أشهر، يؤكدون أنهم لم يحصلوا حتى الآن على بقية مستحقاتهم المالية، رغم تعهدات رسمية سابقة بصرفها خلال أسبوعين، وهو الوعد الذي يقولون إنه انتهى دون تنفيذ.

وبينما كانت الحكومة تتحدث خلال الأعوام الماضية عن «الثورة الزراعية» و«الاكتفاء الذاتي» باعتبارهما خياراً استراتيجياً، يقضي اليوم عدد من المستثمرين والمزارعين نهاراتهم ولياليهم أمام الوزارة، لا للمطالبة بدعم أو إعانات أو قروض، وإنما بقيمة محصول سلموه بالفعل إلى جهة حكومية.

وإذا كانت القضية في ظاهرها نزاعاً مالياً، فإن ما يقوله المعتصمون يكشف وجهاً آخر أكثر خطورة، فالكثير منهم يؤكد أن الموسم القادم قد يشهد انسحاب عدد كبير من المستثمرين من زراعة القمح، بعد أن فقدوا الثقة بالجهات التي دعتهم في الأساس إلى الاستثمار في هذا المحصول الاستراتيجي.

وعد لم يُنفذ

قبل أقل من أسبوعين فقط، رفع المزارعون اعتصامهم الثاني بعد زيارة القائم بأعمال وزير الزراعة ومدير مكتب الزراعة بمحافظة الجوف إليهم، وتعهدهما بصرف بقية المستحقات خلال أسبوعين، غير أن المهلة انتهت ولم تُصرف الأموال، فعاد المزارعون مجدداً إلى الاعتصام.

صحيفة (لا) نزلت إلى مكان الاعتصام والتقت بعدد من المزارعين الذين أشاروا إلى أن ذات المشكلة حدثت خلال موسم 2025/2024م، قائلين: «في الموسم الماضي 2025/2024م، أيضاً تأخرت مستحقاتنا شهرين، ولم تُصرف إلا بعد اعتصام استمر عشرة أيام. أما هذا الموسم 2026/2025م فقد مضت أربعة أشهر، وهذا هو الاعتصام الثالث».

ويؤكد المعتصمون أنهم هذه المرة لن يرفعوا اعتصامهم بمجرد تلقي الوعود، وإنما بعد استلام مستحقاتهم كاملة. وقال لـ(لا) المُزارع محمد الويسي: «جاءتنا وساطات تطلب منا إنهاء الاعتصام، لكننا قلنا لهم، نحن أصحاب حق، ومن المفترض أن تذهبوا إلى الجهات المختصة للمطالبة بتنفيذ التزاماتها، لا أن تطلبوا من أصحاب الحقوق مغادرة الشارع».

مستثمرون لبوا النداء

بعكس الصورة النمطية عن المزارعين، فإن عدداً كبيراً من المعتصمين ليسوا من أبناء محافظة الجوف، وإنما مستثمرون قدموا من صنعاء وعمران وصعدة ومحافظات أخرى بعد دعوات رسمية للتوسع في زراعة القمح وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

استأجروا مساحات واسعة، واستصلحوا الأراضي، وأنشأوا شبكات ري محوري، وحفروا الآبار، وضخوا استثمارات بمئات الملايين من الريالات، على أساس وجود شراكة واضحة مع الجهات الحكومية تقوم على شراء المحصول وسداد قيمته عقب كل موسم، غير أن الواقع -وفقاً لهم- جاء مختلفاً.

ويقول المزارع محمد الويسي: «لدي مزرعة مساحتها مائة هكتار في منطقة الساعد بمديرية الحزم، أدفع إيجارها السنوي أربعة وعشرين مليون ريال، وأنشأت فيها بنية تحتية بمئات الملايين، بما في ذلك شبكة الري المحوري، وتحملت ديونا كبيرة، وفي النهاية أجد نفسي أفترش الرصيف أمام وزارة الزراعة بحثاً عن قيمة محصول القمح».

ويضيف الويسي: «كان المفترض أن أقضي هذا الوقت في التخطيط للموسم القادم والتوسع بزراعة القمح وإدخال تقنيات حديثة، لكننا أصبحنا نهدر الوقت والمال والجهد في مطاردة مستحقاتنا».

المعتصمـــون لـ لا:
استجبنا لنداء القيادة وزرعنا القمح واليوم نفترش الرصيف عند بوابة الوزارة

القمح في المخازن

المزارعـــون المعتصمون أمام وزارة الزراعة، كشفوا في حديثهم مع (لا) عن اتفاق سابق جمع وزيري الزراعة والمالية ومحافظ الجوف ومدير مؤسسة الحبوب ومدير مكتب الزراعة بالجـــوف، يقضي بتفادي سلبيات العام الماضي، بحيث تقوم تلك الجهات بتسويق المحصول عبر كبار التجار والمستوردين لتوفير السيولة اللازمة لسداد مستحقات المنتجين.

وأكدوا أن الغرفة التجارية أبدت استعدادها لإلزام كبار المستوردين بشـــراء القمح المحلي. لكن شيئاً من ذلك لم يحدث، فالقمح -بحسب إفاداتهم- بقي مكدســـاً في مخازن المؤسسة.

ويقول المُزارع طه: «القمح البلدي اليوم غير موجود في الأسواق لأنه لا يزال داخل مخازن الحكومة». مضيفاً: «إذا حاول المـــزارع بيع محصوله بنفسه يســـتغله التجار ويعرضون أسعاراً مدتنية، بينما الحكومة قادرة على تنظيم السوق إذا أرادت».

خسائر تتضاعف وتشجيع يتراجع

لا تتوقف شكوى مزارعي القمح عند تأخر المســـتحقات، فبحسب حديثهم، فإن مستوى الدعم الحكومي تراجع بصـــورة واضحة مقارنة بالأعوام الماضية.

ويقولون إن مؤسسة الحبوب كانت توفر لهم الديزل والأسمدة إلى جانب البذور، أما خلال الموســـم الأخير 2026/2025م فلم يحصلوا سوى على البذور، التي تقوم المؤسسة باستعادتها أثناء الحصاد بكمية أكبر مما تقدمه.

ويوضح المزارع عارف الخبي ذلك قائلاً: «على سبيل المثال، إذا قدمت مؤسسة الحبوب لنا بذورا بكمية 40 كجم، فإنها تستعيدها خلال الحصاد بـ51 كجم».

كما يشير المزارعون إلى أن سعر شـــراء القمح انخفض من 24 ألف ريال للكيس (50 كجم) في المواسم السابقة إلى 15 ألف ريال للجودة الأولى و14 ألفاً للجودة الثانية.

ويرى المعتصمون أن انخفاض السعر بالتزامن مع ارتفاع تكاليف الإنتاج وتأخر صرف المســـتحقات جعل كثيرا من المستثمرين عاجزين عن الوفـــاء بالتزاماتهم المالية، لافتين إلى أن هناك من المستثمرين من يقبعون اليوم في السجون نتيجة لتراكم الديون وعجزهم عن سدادها.

الأراضي بلا حرث والموسم يقترب

الأخطر -بحسب المزارعين- أن الأزمة لم تعد مرتبطة بالموســـم الماضي فقط، وإنمـــا بدأت تؤثر مباشرة في الموســـم القادم الذي يطرق الأبواب خلال بضعة أشهر.

ففي بيان صادر عن المعتصمين، أكدوا أن أراضيهم ما تزال حتى الآن دون حراثة لعدم قدرتهم على شراء الوقود.

وأوضح البيـــان أن معداتهم الزراعية متوقفة لغياب الســـيولة اللازمة لتوفير الديزل والزيوت، مؤكدين بأن «الســـبب المباشر في كل ذلك هو تأخـــر وزارة الزراعة ومؤسســـة الحبوب في صرف قيمة محصول القمح».

وحذّر البيان من أن «اســـتمرار الوضع بهذا الشـــكل، يهدد الأمن الغذائي للبلاد وسيؤدي إلى ضياع موسم زراعي كامل»، مشيراً إلى أنه في حال عدم الاســـتجابة لمطالبهم المتمثلة بصرف بقية مســـتحقاتهم المالية في أقرب وقت، فإن الاعتصام المفتوح أمام الوزارة ســـيتواصل بخطوات تصعيديه سلمية إذا استمرت المماطلة.

«اشتغلنا... فاين حقنا؟»

ومن أكثر التصريحات التي لاقت تفاعلاً بـــين المعتصمين، ما قاله المزارع محمد الويســـي مخاطباً القائم بأعمال رئيس الحكومة محمد مفتاح: «قلت للمواطن الذي اشتكى من الجوع: انزل اشتغل. ونحن نقول لك اليوم: اشتغلنا، ودفعنا من دم قلبنا قبل عرق جبيننا، والآن نلاحق حقوقنا عند الحكومة».

مستقبل الاكتفاء

ما يجري أمـــام وزارة الزراعة يتجاوز، في نظر كثير من المزارعين، حدود نزاع مالي بين مؤسسة حكومية وموردين.

فالمزارعون يؤكدون أنهم لبوا نداء القيـــادة الثورية والوطنية عندما دعت إلى التوســـع في زراعة القمح، واستثمروا أموالهم في أحد أهم مشـــاريع الأمن الغذائي، لكن استمرار تأخر المستحقات، بحسب إفاداتهم، يهدد بإخراج المستثمرين من هذا القطاع، وهو ما قد ينعكس على المساحات المزروعة والإنتاج في المواسم المقبلة.

العـــدد 1888
الأحـــد 12 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

مستثمرون ومزارعون يقبعون في السجون لعجزهم عن تسديد ديونهم نتيجة مماطلة مؤسسة الحبوب في تسليم مستحقاتهم

فعدد منهم يؤكـــد أنه لن يعود إلى زراعة القمح إذا استمرت هذه السياسات، وتراكمت الاختلالات والعراقيل موسماً بعد آخـــر دون وضع الحلول الجذرية لها.

ويقول أحد المعتصمين: «لا نستبعد أن وراء ما يحدث مخططا كبيرا لإفشال النهضة الزراعيـــة والتوجه الوطني لتحقيق الاكتفاء الذاتي، لأن المستثمر عندما يخســـر، وعندما تتكرر أمامه العقبات، لن يواصل استثماره». وذهب بعضهم إلى اتهام سياســـات الجهات المختصة في الحكومـــة بأنها -من حيث النتيجة- تدعم القمح المستورد أكثر مما تدعـــم المنتج المحلي، في ظل استمرار استيراد كميات كبيرة من الخارج، مقابل تعثر تســـويق القمح المحلي وتأخر سداد قيمته.

صمت رسمي

حتى لحظة إعداد هذا التحقيق، لم تعلن الجهات المختصة تفسيراً رسمياً لأسباب اســـتمرار تأخر صرف بقية المستحقات، رغم انقضاء المهلة التي التزمت بها أمام المزارعين.

بدورنـــا في صحيفـــة (لا) نقلنا الاتهامـــات والملاحظات التي طرحها المزارعون المعتصمـــون إلى المدير التنفيذي للمؤسســـة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، ولا زلنا بانتظار رده لنشره بغرض استكمال جميع جوانب القضية.

وكانت (لا) قد كشفت في تحقيق نشرته بتاريخ 29 حزيران/ يونيو الفارط، أن بقية مستحقات مزارعي القمح ما تزال متوقفة رغم استكمال إجراءات الصرف وتوقيعها من الجهات المعنية، في حين ظل التسهيل المصرفي معلقاً، وهو ما أدى إلى تعطيل صرف بقية المستحقات.

وفي ذلك التحقيق، أوضح مدير مكتب الزراعة بمحافظة الجوف المهندســـ مهدي الظمين في تصريح لـ(لا) أن نحو مليار ريال من مستحقات المزارعين لا يزال عالقاً رغم وجود اتفاقية موقعة بين وزارات المالية والزراعة والاقتصاد والمؤسسة العامة للحبوب بشأن عملية الصرف.

وأشـــار إلى أن إجمـــالي المبالغ المستحقة للمزارعين يبلغ نحو أربعة مليارات ريال، وأن الجزء المتبقي لم يُصرف بسبب عدم اعتماد المبلغ من قبل البنك المركزي، رغم استكمال الإجراءات والتوقيعات مـــن الجهات الحكومية الأخرى، لافتاً إلى أن الاعتصام -وهو الثاني آنذاك- رُفـــع بعد تفاهمات مع قيادة وزارة الزراعة وصدور توجيهات رئاسية بصرف مستحقات المزارعين، التي أكد الظمين أن «الصرف سيتم في ظرف أيام» من ذلك التأريخ، لكن الأيام مضت، وانقضـــت المهلة التي أعطيت للمزارعـــين، دون أن تُنفذ التعهدات، ليعودوا مجدداً إلى الاعتصام، لكن بثقة أقل في الوعود، وإصرار أكبر على البقاء حتى استلام حقوقهم.

ارقام كبيرة وثقة معدومة

خلال السنوات الأخيرة، تحولت الجوف إلى أحد أهم نماذج التوســـع في إنتاج القمح، وارتفعت المساحات المزروعة والإنتاج بصورة غير مسبوقة، حيث بلغت المساحة المزروعة بالقمح -وفق بيانات مكتب الزراعة بالجوف- خلال الموسم الشتوي (2025/2026م) نحو 17 ألفـــاً و600 هكتار، فيما تجاوز عدد المزارعين المشاركين في زراعة المحصول سبعة آلاف وخمسمائة مزارع.

وفي مطلع حزيران/ يونيو الماضي أعلن مكتب الزراعة في الجوف تحقيق إنتاج قياسي تجاوز مليوناً و21 ألف كيســـ قمح بقيمة تزيد على 15 مليار ريال، واعتبر ذلك إنجازاً استراتيجياً يعزز الســـيادة الغذائية ويؤكد نجاح خطط التوسع الزراعي في المحافظة.

غير أن هذا الإنجاز يبدو اليوم أمام اختبار حقيقي.

فالاكتفاء الذاتـــي، وفقاً لخبراء الاقتصاد، لا يُقاس فقط بعدد الأكياس المنتجة، وإنما أيضاً بقدرة المؤسسات على بناء الثقة مع المنتجين، والوفاء بالتزاماتهـــا تجاههـــم، وضمان استمرارهم في الزراعة.

أما إذا أصبح المزارع يقضي الأشهر في ملاحقة مستحقاته، ويبدأ الموسم الجديد مثقلاً بالديون، فإن الخطر لن يقتصر على خسارة موسم واحد، وإنما يمتد إلى خســـارة الثقة نفسها، وهي الركيزة التي لا يقوم أي مشروع وطني من دونها.

الدفاع الإيرانية: مسيّرات طهران تضاعفت ثلاث مرات في أتون الحرب

السيد مجتبى الخامنئي: الثأر لدماء الشهداء مطلب شعبي وسيتم تنفيذه قطعاً

تقرير

فيما لا تزال أصداء الطوفان البشري المليوني ورسائله في وداع مهندس جبهة المقاومة السيد الشهيد علي الخامنئي تتردد في أرجاء العالم، خرج قائد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، سماحة آية الله العظمى السيد مجتبى الخامنئي، برسالة حاسمة تتوعد قتلة الشهيد السيد علي الخامنئي وكل الشهداء.

وفي بيان، خلال ختام مراسم التشييع، وجّه القائد الجديد للثورة الإسلامية، السيد مجتبى الخامنئي، التحية لعشرات الملايين من المشيعين الذين صنعوا ملحمة العصر في طهران وقم والنجف وكربلاء ومشهد، ناعياً بـ«عيون دامعة وقلوب مفطورة» الإمام الشهيد وعائلته ورفاقه المظلومين، الذين نالوا الشهادة في هجوم العدو الغادر.

وفجّر السيد مجتبى الخامنئي قنبلة الوعيد بوجه البيت الأبيض والكيان الصهيوني، معلناً أن «الانتقام مطلب الشعب وسيتم تنفيذه قطعاً. نعاهدك أيها القائد الشهيد أن نثأر لدمك الطاهر ولدماء شهداء هاتين الحربين جميعهم، من القتلة المجرمين المخزيين».

وأردف: «هؤلاء المجرمون، الذين توجد قائمة كاملة بأسمائهم، سيحملون معهم إلى قبورهم أمنية أن يموتوا موتاً هانئاً على فراشهم»، مشدداً على أن هذه المهمة الإلهية لا تتوقف على وجوده أو وجود سائر المسؤولين، بل سيحققها أحرار العالم قريباً جداً، لأن هذه الدماء الزكية أعادت نهضة الشعب الإيراني من جديد.

وعلى النسق الثوري ذاته، جدد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، تأكيد حتمية القصاص، مخاطباً الداخل والخارج بأن «المعتدين على أرض الجمهورية الإسلامية، قتلة قائد الأمة، سينالون جزاءهم، وأن الخطوة النهائية للثأر من المستكبرين ستتحقق بتحرير القدس الشريف».

بدوره أكد وزير الدفاع الإيراني بالوكالة، العميد مجيد ابن الرضا، أن الصناعات الدفاعية واصلت إنتاج الصواريخ والطائرات المسيّرة طوال فترة الحرب دون توقف ولو ليوم واحد، كاشفاً أن الطاقة الإنتاجية للمسيّرات الانتحارية تضاعفت ثلاث مرات في أتون المواجهة.

وأوضح العميد ابن الرضا أن إيران واجهت في «حرب رمضان» أحدث تقنيات المنظومات العسكرية والحروب النفسية المدعومة من أكثر من 150 شركة تكنولوجية عالمية كبرى وضعت إمكاناتها تحت تصرف واشنطن والكيان الصهيوني لإسقاط النظام؛ لكن دماء الشهداء وتوجيهات القيادة العليا أفشلت المخطط بالكامل.

واختتم وزير الدفاع بالوكالة بتأكيد جديد للأعداء، معلناً تحديث قاعدة البيانات الدفاعية للبلاد بعد حرب الأيام الاثني عشر وحرب رمضان، قائلاً: «إن نقاط ضعف العدو أصبحت اليوم محسوبة ومرصودة بدقة متناهية، والقوات المسلحة الإيرانية باتت تعرف تكتيكياً وتقنياً متى وكيف وإلى أي مدى ينبغي ممارسة الضغط على الأعداء ومفاجأتهم بسلب زمام المبادرة».

عراقجي في مسقط

دبلوماسياً، حطّ وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، في مسقط لخوض مشاورات هامة مع المسؤولين العُمانيين حول مضيق هرمز.

وأكد عراقجي، عقب لقائه بنظيره العُماني بدر البوسعيدي، أن الطريق الوحيد لاستمرار التفاهم مع واشنطن هو الالتزام المتبادل، منتقداً خروقات وزير الخزانة الأمريكي للبند التاسع من مذكرة التفاهم، ومحذراً من أن نكث العهود الأمريكي المتواصل لن يمر دون ثمن باهظ.

وفي سياق متصل، جاء رد طهران سريعاً عبر مصدر مطلع لوكالة «تسنيم»، والذي نسف مزاعم موقع «أكسيوس» الأمريكي بالقول: «إن مضيق هرمز يقع فقط وفقط ضمن نطاق المياه الداخلية والإقليمية لإيران وسلطنة عمان»، مشدداً على أن أي قرار بإدارة المضيق هو شأن مشترك بين الدولتين المشاطئتين، وفقاً للبند الخامس من «مذكرة تفاهم إسلام آباد».

وجاءت هذه التصريحات رداً على تصريحات مسؤولي الإدارة الأمريكية الذين حاولوا عبر وسائل إعلامهم توجيه إنذار لطهران، مطالبين ببيان علني يضمن فتح ممرات المضيق وعدم إطلاق النار على السفن، ومهددين بـ«عواقب لن تكون في صالح إيران». غير أن رد الخارجية الإيرانية عبر المتحدث باسمها إسماعيل بقائي جاء حازماً: «المدافعون الأبطال عن الوطن في القوات المسلحة، على السواحل والجزر والحدود، يرصدون تحركات العدو بأعين ساهرة ويقظة، وهم حراس أمن واستقرار إيران العزيزة».

جنوب لبنان: شهيد و7 جرحى بغارات صهيونية

رصد

في تصعيد إجرامي متواصل، واصلت آلة الحرب الصهيونية شن غارات جوية خلفت شهداء وجرحى بالتزامن مع عمليات نسف ضخمة في بلدات جنوب لبنان.

وارتكب الاحتلال الصهيوني، أمس السبت، مجزرة جديدة في بلدة المنصوري بقضاء صور (الواقعة خارج ما يُسمى الشريط الأمني بالقرب من رأس البياضة الساحلية)؛ حيث عمدت الطائرات الحربية إلى إلقاء قنابل صوتية لترويع الأهالي، قبل أن تشن سلسلة غارات عنيفة بصواريخ موجهة استهدفت المدنيين، ما أسفر عنه ارتقاء شهيد وسقوط 7 جرحى على الأقل في حصيلة غير نهائية.

ومع هذه الدماء الجديدة، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية ارتفاع الحصيلة التراكمية للعدوان منذ 2 آذار/ مارس الماضي وحتى 11 تموز/ يوليو الحالي، لتسجل 4،322 شهيداً و12،210 جرحى.

إلى ذلك أفادت وسائل إعلام لبنانية بتصاعد أعمدة الدخان الكثيفة في بلدة الخيام، نتيجة حرائق واسعة طالت ما تبقى من منازل سكنية في أحيائها المختلفة، بالتزامن مع عمليات تمشيط بالأسلحة الرشاشة الثقيلة.

وفي بلدة حولا بقضاء مرجعيون، أقدمت قوات العدو على إحراق المنازل وحقول الزيتون التاريخية، مترافقة مع تنفيذ تفجير ضخم في بلدة حداثا بقضاء بنت جبيل، وتفجير كبير آخر هزّ المنطقة الواقعة بين كفرتبنيت وأرنون في قضاء النبطية.

وفي دليل آخر على زيف التعهدات والاتفاقات مع العدو الصهيوني، التي تتغنى بها السلطة اللبنانية، نفذت قوات الاحتلال توغلاً برياً سافراً باتجاه الأطراف الشرقية لبلدة بيت ياحون؛ حيث اقتحمت القوة المعززة بثلاث دبابات من طراز «ميركافا» وجرافتين عسكريتين ضخمتين (D9) عمق البلدة، بالتزامن مع إطلاق قذيفتين مدفعيتين وتمشيط كثيف بالرصاص الحي لترهيب من تبقى من سكان الأرض.

سياسياً، وفيما يمعن العدو الصهيوني في قضم الأراضي وتدمير البنى التحتية وتهجير المدنيين، تصر السلطة اللبنانية على المضي قدماً في مسار التنازلات والانقسام الذي ترفضه المقاومة؛ إذ نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر لبنانية رسمية تأكيدها أن الحكومة اللبنانية ستشارك في جولة المفاوضات المباشرة المقررة الأسبوع المقبل مع كيان العدو الصهيوني في العاصمة الإيطالية روما.

حراك معقد بين دمشق وباريس وواشنطن وأنقرة و«الناتو»

تتجاوز زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى دمشق، وزيارة رئيس السلطة السورية أبو محمد الجولاني إلى أنقرة، بالتزامن مع انعقاد قمة حلف «الناتو»، ولقائه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، موضوع العلاقات الثنائية، بين دمشق وكل من واشنطن وباريس وأنقرة، لتكون واحدة من المحطات الرئيسية التي تشهدها المنطقة، لرسم موازين القوى والقوة والخرائط الجيوسياسة للمنطقة، والمشاريع التي ترتسم للهيمنة عليها، ودور كل طرف فيها، والتي يتم رسمها على البارد والساخن.

دمشق بريد خاص

هذه التحركات، لا تنفصل عما يجري في العدوان (الأمريكي – «الإسرائيلي») على إيران، وفي العدوان «الإسرائيلي» على لبنان، وفي القرار الأمريكي بتزويد تركيا بطائرات (F 35) والثمن المطلوب لهذه الخطوة.

زيارة ماكرون إلى دمشق، التي تعتبر مفتاح منطقة شرق المتوسط وغرب آسيا، لا تنفصل عن المحاولات الفرنسية الحثيثة لإبقاء موضع قدم لها في أكثر مناطق العالم أهمية من الناحية الجيوساسية، والتي كان لفرنسا تواجد فيها أيام العز الفرنسي، وفي وقت تتراجع فيه مكانة فرنسا الحالية كدولة عظمى، وتنسحب من معظم مناطق تواجدها في العالم، تارة بالقوة، وتارة بالسياسة والدبلوماسية، وخاصة في أفريقيا، وحتى في لبنان، الذي يطلقون عليه اسم «الأم الحنون».

مهمة ماكرون في دمشق ليست بالمهمة السهلة، مع تغير موازين القوى والقوة الإقليمية والدولية لغير صالحها، ومع تراجع دورها ومكانة دول عظمى موجودة حاليا، وبروز دول وقوى جديدة، ووقوف معظم الدول الفاعلة في الملف السوري، ضد أي دور فاعل لفرنسا في سورية، أكبر من حجمها وفاعليتها الحالية، وفي مقدمتها أمريكا، روسيا، الصين، تركيا، بريطانيا، والكيان الصهيوني.

ومع هذه التعقيدات والعراقيل أمام طموحات فرنسا، لا يبقى لها أكثر من دور معنوي، وتنفيذ بعض الأدوار اللوجستية التي تطلبها منها واشنطن، وباعتبارها لاتزال عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي، ولها دور مهم في تاريخ المنطقة، وهذا يمنحها بعض التأثير في الملف السوري، وربما بعض العقود الثانوية في مجالات الغاز والنفط وإعادة الإعمار، لكنه بالتأكيد لن يكون دوراً رئيسياً فاعلاً.

أما سورية، التي لا تزال في غرفة الإنعاش، فمن مصلحتها تطوير علاقاتها مع كل دول المنطقة والعالم، خاصة وأن فرنسا لا يزال لها دور فاعل في الاتحاد الأوروبي، وعضو دائم في مجلس الأمن الدولي، وتطمح لدور فاعل في سورية، وهذا يجعل تطوير العلاقات الثنائية مصلحة مشتركة وخاصة لدمشق.

أما تركيا، التي دعت الجولاني إلى أنقرة بالتزامن مع عقد قمة «الناتو» فيها، وترتيب لقاء له مع الرئيس ترامب، فهي تريد تأكيد دورها في سورية، وأنها أكثر الأطراف الإقليمية والدولية فاعلية في الملف السوري، وهي تريد تأكيد هذا الدور أكثر في وجه الكيان الصهيوني، منافسها الأول على سورية، وأيضاً أمام السعودية، المنافس الأول لها على زعامة العالم الإسلامي، وإدراك البلدين أن هذه الزعامة لا يمكن أن تكتمل لأحدهما بدون ضمان سورية إلى جانبه.

أما اختيار مناسبة قمة «الناتو» لدعوة الجولاني إلى أنقرة فهو تأكيد على تموضع سورية الجديد، في الحلف الأمريكي – الغربي، وبعيداً عن محور المقاومة، الذي كانت تتموضع فيه قبل التغيير الدراماتيكي الذي حدث فيها.

يبقى اللقاء الأكثر إثارة وجدلاً هو لقاء الجولاني وترامب، إذ تابع ترامب كعادته مواقفه التي تحرج الضيوف، وبدون الأخذ بأي اعتبار مواقفهم والتزاماتهم ومسؤولياتهم.

فقد أعاد ترامب التذكير بأنه هو وأردوغان من وضعا الجولاني في منصبه، قبل أن يشيد به بكلمات وتعبيرات قد تكون محرجة أكثر مما هي مريحة له.

لكن الموقف الأكثر فجاجة من ترامب كان حديثه المكرر بأنه أهدى الجولان للكيان الصهيوني، وبدون أن يرف له جفن لهذه الفجاجة التي تخالف كل القوانين الدولية والأممية، وحتى الأعراف السياسية والدبلوماسية.

كما كان لترامب موقف لافت، عندما تم سؤاله حول ما إذا كانت سورية ستدخل إلى لبنان لضرب حزب الله، بأنه سمع أقوالاً من الجولاني، لكنه لا يريد الإفصاح عنها.

الجولاني الذي يدرك أن حساسية الموقف وأرجحيته الطاغية لصالح ترامب، فضل الصمت على تصريحاته غير الدبلوماسية، لكنه رد عليه بعد اللقاء بأن كلام ترامب اعترافات باطلة، لأن الجولان حق للشعب السوري.

الحركة السياسية والدبلوماسية التي تجري من وإلى دمشق تؤكد أهمية موقعها الجيوسياسي، في رسم الخرائط التي تجري للمنطقة، وسط تشابكات معقدة ومتعارضة، من المواقف والمصالح والطموحات، بين الدول والقادة، وارتباط ما يجري بالصراعات الأخرى، وخاصة في الجبهة الإيرانية ومضيق هرمز، وفي أوكرانيا، وفي الصراع الأمريكي – الصيني على قيادة السياسات والاقتصاديات العالمية، وفي التواجد الروسي في سورية، وغاز شرق المتوسط، ومشاريع إعادة البناء في سورية ولبنان والعراق.

كما تبرز هنا، المطالب المقدمة للسلطات السورية، من واشنطن والدول الغربية، حول الوضع الداخلي في سورية، والتي تخص الديمقراطية والأقليات والمقاتلين الأجانب، والمهلة المعطاة لها لتنفيذها، وربط كل الوعود الأمريكية والغربية بتنفيذ هذه المطالب.

ومع عدم وجود مصادر رسمية حول ما دار في اجتماع ترامب والجولاني، وفي كواليس قمة «الناتو»، فإن تقارير عديدة تحدثت عن ربط الوعود الأمريكية بإخراج سورية من قائمة الدول الراعية للإرهاب، بتنفيذ دمشق للمطلوب منها تنفيذه.

أما الكلام الذي سمعه ترامب من الجولاني ولم يفصح عنه، فقد ربطت تقارير عديدة بين صفقة طائرات (F 35) لتركيا، وحصول واشنطن على ضوء أخضر من أنقرة لدخول قوات سورية إلى لبنان، إذ كانت من أكثر الدول رفضاً لهذه الخطوة، عندما كشف عنها ترامب.

وسط هذه التشابكات، يبدو الموقف السوري في وضع معقد، وليس من السهل تمريره وتحقيق الموازنة الصعبة بين متطلبات الداخل والخارج، لكن موقع سورية الجيوسياسي، وحاجة دول المنطقة والدول الكبرى لها، يمكن أن يلعب دوراً في تقوية الموقف السوري، خاصة إذا ما أحسن استخدامه، ويتطلب بشكل خاص تقوية الجبهة الداخلية، واتخاذ المزيد من الإجراءات حول تكريس منطق الدولة، وتحقيق الأمن والأمان للشعب السوري.

الصحفي والمعلق الرياضي الإيراني بهمن أسدي لـ :

المضايقات الأمريكية أجهضت حلم إيران في كأس العالم

تصريح مسؤول أمريكي يؤكد وجود مؤامرة ضد المنتخب الإيراني

طارق الاسلمي

أكد الصحفي والمعلق الرياضي الإيراني بهمن أسدي، أن المنتخب الإيراني قدم مشاركة إيجابية ومقنعة في كأس العالم رغم خروجه من دور المجموعات، مشيراً إلى أن الفريق ظهر بصورة فنية مختلفة بقيادة مدرب وطني اعتمد نهجاً هجومياً بدلاً من الأسلوب الدفاعي الذي اشتهر به المنتخب في السابق، ونجح في تحقيق هدفه بالخروج بنتيجتين إيجابيتين أمام بلجيكا ومصر، إلا أن عدم الفوز في المباراة الافتتاحية أمام نيوزيلندا جعل آمال التأهل مرتبطة بنتائج المنتخبات الأخرى، قبل أن تتبدد في النهاية بفارق ضئيل وبسبب سوء الحظ.

وقال في تصريح خاص لصحيفة "لا": "خروج المنتخب الإيراني لم يكن نتيجة عامل واحد، بل جاء بسبب مجموعة من الأسباب، في مقدمتها المضايقات التي تعرض لها من الدولة المضيفة، إلى جانب غياب المباريات الودية المناسبة، الأمر الذي جعل المواجهة الأهم أمام نيوزيلندا تبدو وكأنها مباراة تجريبية".

وأضاف: "الفريق واجه أيضاً أزمة عدم إصدار تأشيرات لبعض أعضائه، فضلاً عن بُعد مقر الإقامة وما رافق التنقلات المتكررة داخل الولايات المتحدة من قلق وإرهاق، فيما ظهر المنتخب دفاعياً بصورة ضعيفة في المباراة الأولى، وتسببت الأخطاء الفردية التي أسفرت عن استقبال هدفين في ضياع فرصة التأهل".

وأشار إلى أن سلوك الولايات المتحدة بصفتها الدولة المضيفة لم يكن مخالفاً للقانون أثناء البطولة فحسب بل سبق انطلاق المنافسات أيضاً، موضحاً أن الفريق الإيراني تعرض في إحدى المرات لتهديد مباشر من رئيس الولايات المتحدة، وهو ما أثار الشكوك حول إمكانية مشاركة إيران في البطولة من الأساس. ورغم أن عدداً من المنتخبات واجهت مضايقات مختلفة، إلا أنه يرى أن المنتخب الإيراني كان الأكثر تضرراً بعدما خاض المنافسات وسط ظروف بالغة الصعوبة.

وأضاف أن الأمر لم يتوقف عند ذلك، إذ صرح مسؤول أمريكي عقب خروج إيران من البطولة قائلاً: "لقد رقصت فرحاً"، معتبراً أن مثل هذا التصريح يعزز الاعتقاد بإمكانية وجود إجراءات اتخذت خلف الكواليس أسهمت في إقصاء المنتخب الإيراني.

وأوضح أن هذه الظروف كان لها تأثير مباشر في خروج إيران من البطولة، مؤكداً أن البطولات الكبرى مثل كأس العالم قد تحسمها تفاصيل صغيرة خارج المستطيل الأخضر بقدر ما تحسمها الجوانب الفنية داخله.

ولفت إلى أن المنتخب الإيراني أنهى المنافسات في المركز التاسع بفارق ضئيل عن المنتخبات المتأهلة، وربما كان هذا الفارق نتيجة تلك الهوامش والمضايقات التي واجهها الفريق.

واختتم حديثه بالتأكيد على أن المنتخب الإيراني كان يستحق التأهل إلى الدور التالي بقليل من الحظ، مشيراً إلى أن سوء الحظ اكتمل عندما انتهت مباراة النمسا والجزائر بالتعادل في الثلاثين ثانية الأخيرة. ورغم عدم تحقق التوقعات التي كانت تشير إلى إمكانية عبور الدور الأول، وهي توقعات وصفها بغير المبالغ فيها، فإنه شدد على ضرورة منح المنتخب الإيراني درجة النجاح تقديراً لما قدمه في ظل الظروف الصعبة.

«سرقتم الفوز بقرارات فاسدة»

اختراق يهز الاتحاد الأرجنتيني من قبل «هاكرز» مصريين

أصدر الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم بياناً، أمس، يوضح فيه تعرض موقعه الرسمي للاختراق من قبل "هاكرز" مصريين بعد أحداث مباراة مصر والأرجنتين في كأس العالم.

وواجه منتخب مصر نظيره الأرجنتيني مساء الثلاثاء الماضي في إطار منافسات دور الـ16 من بطولة كأس العالم 2026.

وشهدت المباراة جدلاً تحكيمياً كبيراً بإلغاء أحد أروع أهداف البطولة لمنتخب مصر مما تسبب في رد فعل غاضب غير مسبوق على الحكم الفرنسي فرانسوا ليتكسير، واتهام الفيفا بتمهيد طريق الأرجنتين للوصول إلى النهائي.

وأعلن الاتحاد الأرجنتيني أن أنظمته تعرضت للاختراق من قبل "هاكرز" مصريين أرسلوا رسائل بريد إلكتروني جماعية يقولون بها إن فوز مصر سرق بقرارات تحكيمية فاسدة.

كما تلقى بعض المشاهير في وسائل الإعلام الأرجنتينية تهديدات بشن المزيد من الهجمات الإلكترونية إذا لم تتحقق العدالة.

ووفقا لصحيفة "ميرور" الإنجليزية فإن هناك مجموعة من المخترقين المصريين اخترقوا جزءا من قاعدة بيانات الاتحاد وحصلوا على عناوين البريد الإلكتروني وكلمات المرور وعناوين بروتوكول الإنترنت ومعلومات سرية.

وكان منتخب مصر قد وصل إلى دور الـ16 لأول مرة في تاريخه وكان قاب قوسين أو أدنى من بلوغ ربع النهائي لكأس العالم لكن تبخر حلم الفراعنة في الدقائق الأخيرة من اللقاء أمام الأرجنتين.

تهديدات بالقتل تلاحق لاعب منتخب كولومبيا بسبب فرصة ضائعة

تلقى لاعب الوسط الكولومبي خامينتون كامباس تهديدات بالقتل من قبل مجهولين، وذلك عقب خروج منتخب بلاده على يد سويسرا في مباراة ثمن نهائي مونديال 2026 التي خسرتها كولومبيا، الثلاثاء الماضي، بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي في الوقتين الأصلي والإضافي.

وحصل كامباس على فرصة للتسجيل إثر خطأ دفاعي سويسري، لكنه فشل في وضع الكرة داخل المرمى، بعدما مرت تسديدته فوق العارضة خلال مواجهة مباشرة مع الحارس السويسري، وهي الفرصة التي كانت حاسمة في خروج منتخب بلاده من ثمن نهائي كأس العالم.

وأدان الاتحاد الكولومبي لكرة القدم التهديدات التي تستهدف حياة خامينتون كامباس وعائلته وسلامتهم، والتي أطلقت بعد المباراة، وأعرب الاتحاد عن تضامنه الكامل ودعمه للاعب ولعائلته.

وتعيد التهديدات التي استهدفت لاعب روساريو سنترال الأرجنتيني إلى الأذهان حادثة اغتيال المدافع أندريس إسكوبار بالرصاص في في مدينة ميديلين الكولومبية، بعد أسابيع من تسجيله هدفاً بالخطأ في مرماه خلال كأس العالم 1994 في الولايات المتحدة، والتي خرج على إثرها المنتخب الكولومبي من دور المجموعات.

وفاة نجم منتخب جنوب إفريقيا بعد أيام من مشاركته في كأس العالم 2026

أعلنت وزارة الرياضة في جنوب إفريقيا، أمس، وفاة لاعب خط وسط المنتخب الوطني جايدن آدامز، وذلك بعد أيام من خروج بلاده من كأس العالم 2026، ولم يتم الكشف عن سبب الوفاة.

وكان آدامز (25 عاماً) ركيزة أساسية في قائمة المدرب البلجيكي هوغو بروس خلال العرس العالمي هذا الصيف، حيث خاض المباريات الثلاث لمنتخب جنوب إفريقيا في دور المجموعات ضد المكسيك، والتشيك، وكوريا الجنوبية، بينما بقي على مقاعد البدلاء خلال مباراة دور الـ32 التي خسرتها جنوب إفريقيا أمام كندا (1/0).

وتوفيت جدة اللاعب قبل يوم واحد من مباراة جنوب إفريقيا أمام التشيك، واستبدل في الشوط الأول خلال تلك المباراة.

ولعب آدامز في صفوف ماميلودي صنداونز الجنوب إفريقي، وساعد الفريق في التتويج بلقب دوري أبطال إفريقيا في موسم 2026/2025.

وخاض النجم الراحل 13 مباراة دولية، وكان جزءا من جيل "البافانا بافانا" الذي توج بالميدالية البرونزية التاريخية في كأس أمم إفريقيا 2024 بساحل العاج. كما سجل هدفين كانا في تصفيات كأس العالم 2026.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1888

الأحد 12 تموز/ يوليو 2026

أفقياً:

1. قوم نبي الله شعيب – نظير – وحدة وزن صغيرة.
2. قبيلة عربية – ما يكسو الثعلب – هجاء (معكوسة).
3. حرف أبجدي – جغرافي مسلم هو أول من رسم خريطة.
4. للتمني (معكوسة) – سحب.
5. رقد – شرب دفعة واحدة (معكوسة).
6. مرض رئوي.
7. وجع - بلدان مستقلة سياسياً.
8. للنداء.
9. رسوب (مبعثرة) – دميم – مرض رئوي.
10. متشابهان – مادة تعطي رائحة طيبة عند احتراقها – قَسَم.
11. من الصفات الظاهرية للمادة – مرَضي – مزق إرباً.
12. عائدة – من علامات الإعراب.

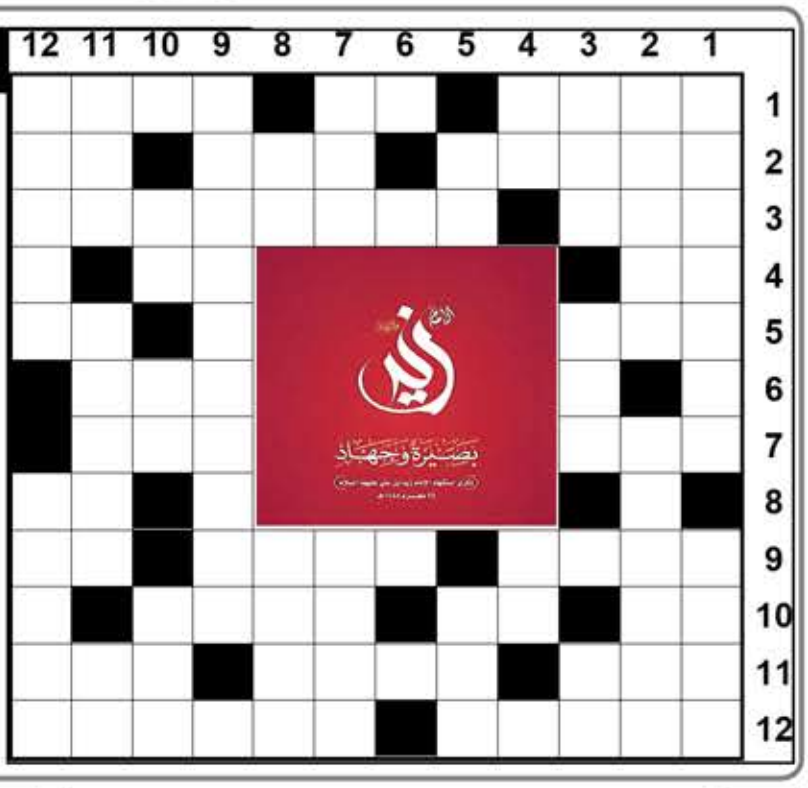

عمودياً

1. دولة أوروبية عاصمتها سكوبيه – من الجوارح.
2. من أيام الأسبوع (معكوسة) – عاصمة أفريقية.
3. يظهر من مكان مرتفع – ضروري – دار حول نفسه.
4. ضمير متصل – عدد إنجليزي.
5. حرف نصب (معكوسة) – سكون وهدوء.
6. .....
7. جمش ووقى من البرد – لغة برمجية للحاسوب.
8. أعادَ – ينحرف أو ينثني.
9. إعلامي وسياسي لبناني.
10. سقي (معكوسة) – ثلثا "بوق" – أنكرَت.
11. البارحة – شُرطة – طليق (معكوسة).
12. راديو – المجموعة من الشعوب.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
و	س	ا	ك	ي	ب	■	ن	ا	م	ا	هـ	1
ح	ا	ل	ف	■	ن	و	ق	ح	ا	ل	ي	2
ر	د	غ	■	ف	ا	ك	■	ف	ي	ق	ث	3
ا	■	ا	ي	ق	ي	ر	ف	ا	■	د	م	4
ل	ي	ب	خ	ر	ا	■	ر	د	ن	ي	■	5
■	ت	و	ت	■	ت	ك	ن	■	ق	ر	ع	6
ب	ا	ن	ف	س	■	ا	س	ب	ذ	■	ز	7
د	هـ	■	ي	د	ي	هـ	ا	ر	ف	ل	ا	8
■	ب	م		ن	■	ق	■	ز	ز	ز	ز	9
د	■	و		ر	و	ق	■	ا	ج	ا	ي	10
ي	ن	ج		ر	ب	ق	■	ن	ا	ل	ل	11
ز	ي	ز		ا	م	ع	■	و	س	ا	■	12

حل العدد السابق

3	5	2	4	9	7	6	8	1
4	8	6	5	1	2	7	3	9
1	9	7	6	3	8	5	2	4
6	7	9	1	2	5	8	4	3
5	4	8	3	7	9	2	1	6
2	1	3	8	6	4	9	5	7
7	6	1	2	8	3	4	9	5
9	2	5	7	4	1	3	6	8
8	3	4	9	5	6	1	7	2

مدوكو

			8					4
				9			5	
	9				3	7		8
6		3		8				
	5						6	
				2		4		1
1		8	7				2	
	3			6				
4					5			

حدث في مثل هذا اليوم

12 تموز / يوليو

1109 الصليبيون يستولون على ميناء طرابلس في ساحل الشام.
1912 فرنسا تعلن المغرب محمية فرنسية.
1921 انطلاق ثورة الريف في المغرب بقيادة عبدالكريم الخطابي ضد الاحتلالين الإسباني والفرنسي.
2006 حزب الله اللبناني يأسر جنديين صهيونيين ويقتل ثمانية، ما أدى إلى شن حرب على لبنان استمرت 33 يوماً.
2015 استشهاد 9 مدنيين بغارة جوية لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفت سيارات تقل شهداء إلى مدينة البيضاء.
2015 إصابة 28 مدنياً معظمهم نساء وأطفال جراء قصف لطيران العدوان على منازل المواطنين في بيت بوس بصنعاء. وطيران العدوان يقصف مصنع أسمنت عمران واستشهاد 3 وإصابة 10 من العاملين.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
حياتك المهنية في أوج تقدمها وأنت تبدي أفضل ما عندك. لا تكن قاسيا وأظهر المزيد من الحب للشريك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تتخذ خطوة نحو تنفيذ مشروع جديد لطالما حلمت به. لا تتسرع في اتخاذ قرار البعد عن الحبيب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تحدث العديد من التغيرات في مجال عملك. لا تفرض آراءك على الحبيب واعطه حرية الاختيار.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تعمل جاهدا وتسعى إلى هدفك باستمرار. تشعر أخيرا بأنك وجدت الشخص الذي يستحق حبك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
لا تدع أي ضغوطات تبعدك عن قرارك الذي اتخذته. تشعر بأن حياتك أفضل بوجود الحبيب إلى جانبك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
اعتمد على نفسك أكثر في اتخاذ قراراتك، لا تتأثر بكلام الآخرين. تنعم بجو من الاستقرار في حياتك العاطفية.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تصرفاتك الطائشة تنفر الكل منك، كن أكثر هدوءا. تشعر بالتوتر نتيجة اعتراف أحدهم لك بحقيقة مشاعره.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
احذر اليوم في أي قرار تتخذه. أنت متردد دائما في التقرب من الشخص الذي تحبه.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
كن أكثر هدوءا في تصرفاتك مع زملاء العمل. أنت في قمة الرومانسية اليوم.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تشعر اليوم بخيبة أمل بسبب تعليق آمالك على مشروع فشل. كن أكثر ودا في تصرفاتك مع الحبيب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تتقدم باستمرار في عملك ما يعطيك دفعة نحو الأمام. لا تخض المزيد من المغامرات العاطفية.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
يوم حافل بالمقابلات والاجتماعات المهمة والندوات. طريقة كلامك تجذب الكثيرين إليك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاصح
المدير الفني: فؤاد الصاصح
السكرتير الفني: سمر الميثاقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

يا للهول!
استنكرت جامعة الدول العربية هبوط طائرة إيرانية في صنعاء «دون تنسيق مسبق»، وكأن المطار شغال أصلاً وكنترول الحركة شغال 24 ساعة، وكأن حكومة الارتزاق تملك مفاتيح البوابة!
خلاص، الطائرة كانت غلطانة، لأنها ما شافت لافتة: ممنوع الهبوط إلّا بإذن من جنيف!
طيب، والقصف والحصار والدمار الذي طال اليمن لأكثر من عشر سنوات كانو بتنسيق مسبق؟! ليش ما سمعنا استنكار؟!!

محمد أحمد البخيتي

لنا كامل الحق في الحركة والسفر عبر مطارنا إلى أي وجهة في أرجاء المعمورة، ولا يحق لأحد أن يمنعنا من هذا الحق، ونحن حاضرون لخوض غمار الحرب مهما كان مستواها دفاعاً عن حقنا، ودفعاً لأي معتد يريد أن يحرمنا من هذا الحق.
إن معادلة المطار بالمطار هي خيار شعبي وقرار سيادي لا رجعة عنه.

ابوحسين شعبين

التنصل عن المواجهة دائما يفاقم التبعات، والتفريط عواقبه وخيمة.
الله أمر الجميع بالتحرك، أما التهرّب من المواجهة والتأخير والتفريط فنرى نتائجها دائماً في الحياة خسائر أكثر بكثير من تكلفة المواجهة.
نرى أمثلة حية على مستوى الأمم والدول، على مستوى الجمعيات والنقابات، على مستوى المؤسسات، وكذا على مستوى الأفراد.

أحمد الشرعي

غادرنا قائد إسلامي كبير، رهن حياته وعمره لشقاء طويل في مواجهة الغطرسة والاستكبار، لكنه فاز بالشهادة لينعم هناك براحة أبدية.
إنها أيام حزينة، لكنها ثورية أيضا.

إسحاق المساوى

يتذكرون «السيادة» فقط مع الطائرة الإيرانية!
يعتبرون الطائرة الإيرانية انتهاكاً للسيادة، لكن الطائرات الأمريكية و«الإسرائيلية» والسعودية والإماراتية التي جابت أجواء اليمن طولاً وعرضاً وقصفتها لسنوات كانت لديهم «شرعية»!
السيادة الحقيقية ترفض كل تدخل خارجي، دون انتقائية أو مكايدة!

مبارك العسالي

«إسرائيل» تخطط لشيء كبير في المنطقة، ففي الثلاث السنوات الأخيرة زادت وتيرة بناء خزانات الماء الكبيرة، والتحوّل إلى الطاقة الشمسية في البيوت، أي بيت مساحته أكثر من 150 متراً مجبر بالقانون على تركيب نظام طاقة شمسية، شق الطرق في الضفة الغربية والسيطرة على أغلب رؤوس الجبال، المساحات التي سيطرت عليها في الضفة حديثا أضعاف ما أخذ من غزة. هذا ما نراه ظاهراً، أما الشيء المخفي فهو أعظم.
يبدو أنهم يتجهزون لحرب كبيرة جداً!

Tawfiq Abuhalawah

عندهم نبوءة انو «إسرائيل» ستحارب العالم وتنتصر على العالم ويموت ثلثي شعب «إسرائيل» في 12 دقيقة (نووي)!
سمعت لندسي جراهام، يوم قال: حرب دينية ستحدد وجه المنطقة لألف عام، واللي يحكم «إسرائيل» التيار «الحاخامي».
وحياة ربك إلّا العرب يقاتلوا مش من أجل الدين والشرف، بل من أجل البقاء!

Ahmed Ajouz

غداً إعلان نتائج الثانوية العامة

صنعاء

أقرت اللجنة العليا للاختبارات بصنعاء في اجتماعها أمس برئاسة وزير التربية والتعليم والبحث العلمي حسن الصعدي، إعلان نتيجة اختبارات الثانوية العامة للعام الدراسي 1447هـ، غدا في حال لم يتم الإعلان عنها اليوم.

واستعرضت اللجنة في الاجتماع الذي حضره نائب الوزير الدكتور حاتم الدعيس ووكلاء الوزارة، تقرير قطاع المناهج وتخطيط التعليم التفصيلي حول إنجاز عملية تصحيح ورصد الدرجات ومراجعتها وعملية الإدخال الآلي للدرجات والمؤشرات البيانية لمختلف خطواتها متجاوزين انعكاسات الظروف الاستثنائية الصعبة التي تعيشها البلاد.

وكان قد تقدم 219 ألفاً و232 طالباً وطالبة لاختبارات الثانوية، توزعوا على 1.576 مركزاً اختبارياً في مختلف المناطق التعليمية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 21

12 تموز/يوليو 2026 | 27 محرم 1448هـ
الأحد
العدد 1888

nojournalism@gmail.com

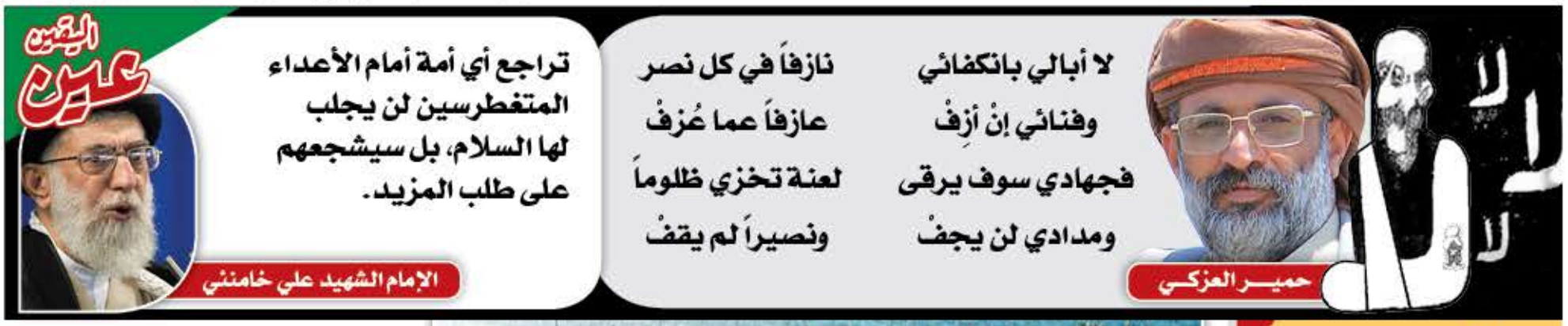

مبنى منهار على إثر زلزال ضرب فنزويلا يوم 30 حزيران/ يونيو

اليوم الـ 200 من الاعتقال

الحرية خالد العراسي

عبدالمجيد التركي

ممنوع اللمس..

متعبٌ كسيارة لم يعد صاحبها يعتني بها..

بدأت أفقد الشغف كطفل فقد أسنان الحليب، وأصبح حرف السين أكثر الحروف وجعاً ومرارة.

يلوّح لي الإحباط بيديه من بعيد كأنه يستقبل مسافراً..

لا أحب الذين يصافحونني كلما وجدوني عابراً بالصدفة،

يكفي أن أبادلك الابتسامة،

ما حاجتك إلى لمس يدي؟

لا أستطيع تناول الغداء دون مسافة،

دع الشيطان بيننا، ولا تلصق رجلك برجلي أثناء الصلاة،

الحلاق فقط يستطيع أن يلمسني،

أصابعه تتجول على رأسي ووجهي

مثل جزازة عشب..

يحدثني عن اغترابه ومعاصرته لكل ملوك النفط، وأحدثه عن رهاب الأصابع، وأنا أتذكر كل الفاترينات الزجاجية المكتوب عليها: ممنوع اللمس.